

التعليق على تفسير الجلالين | سورة المؤمنون ٦١-٦١ | يوم

٥١/٤٤٤ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل(جامع البابطين)

يوسف الشبل

قل هذه سببلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني سبحان الله وما انا من المشركين. بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء المرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحابه ومن اهتدى بهداه - 00:00:00

الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما وعملا يا رب العالمين ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام حياكم الله في هذا اللقاء المبارك وفي هذا المجلس - 00:00:27

مجلس تحفه الملائكة وتغشاه الرحمة تنزل عليه السكينة ويدرك الله الحاضرين الملا الاعلى عنده سبحانه وتعالى باحسن الذكر دقائق معدودة نقضيها مع القرآن الكريم وتفسيره وبيان شيء من علومه هذا المجلس يعقد - 00:00:45

في كل اسبوع بعد صلاة العشاء من يوم الاثنين في كل اسبوع. وهذا اليوم هو اليوم الخامس عشر من شهر رجب من عام اربعة واربعين واربع مئة والـ١٠ من الهجرة - 00:01:10

الكتاب الذي بين ايدينا تفسير من التفاسير المختصرة المفيدة القيمة وهو تفسير الجلالين جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي رحمة الله تعالى السورة التي بين ايدينا هي سورة المؤمنون بعد ما انهينا - 00:01:25

تفسير سورة الحج التي قبل المؤمنون ننتقل الان الى تفسير سورة المؤمنون مستعينين بالله طالبين منه العون والتوفيق لو تأملنا في هذه السورة العظيمة سورة المؤمنون وتسميتها بهذا الشعار العظيم الذي يعتز به كل مسلم كل مؤمن - 00:01:50

من يقول انا مؤمن بالله السورة تسمى بسورة المؤمنين سورة المؤمنون ويجوز ان تقول سورة المؤمنون يكفيك يعني شرفا انها تذكر صفاتك. انت مؤمن انت مؤمن من المؤمنين؟ اذا هي تذكر صفات المؤمنين واحوال المؤمنين وعاقبة ومال المؤمنين - 00:02:17

واذا انت قرأت هذه السورة ونظرت في صفاتها ينبغي ايضا ان تحرص على هذه الصفات والا يفوتك الا يفوتك شيئا من هذه الصفات قد يغفل الانسان عن بعض الصفات قد تفوته بعض الصفات فيذكر - 00:02:48

يتذكر او قد تكون هذه الصفات عنده لكن يزداد. يزداد تذكرها ويقينا وفرحا وحبا وتعلق اذا نظرت الى سورة الحج وهي تتكلم عن البعث والجزاء والجنة والنار وتتكلم عن شيء من شعائر الله كالحج - 00:03:08

والجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتتكلم عن احوال الامم الماضية وما جرى لهم ويختمها الله سبحانه وتعالى بقوله يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم وافعلوا الخير ماذا قال؟ قال لعلكم تفلحون. لما قال لعلكم تفلحون - 00:03:32

قال في السورة التي تليها قد افلح المؤمنون اذن اذا فعلت يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا يعني صلوا احرصوا على الصلاة ثم قال واعبدوا ربكم عام بعبادة الله بجميع الوجوه - 00:03:57

ثم قال وافعلوا الخير وهذا اعم يدخل فيه كل خير ثم قال لعلكم تفلحون. اي رجاء ان تكونوا من المفلحين. اكد على الفلاح الذي يتمنى كل انسان والفلاح ما هو - 00:04:16

الفلاح هو ان تسلم وتنجو من كل سوء وان تفوز في كل مطلوب بعض الناس يقول الفلاح هو الفوز هذا معنى صحيح لكنه اقل من المعنى الدقيق المعنى الدقيق الفلاح معناه ان تسلم - 00:04:33

يعني اذا سلمت من النار دخلت الجنة هذا الفلاح. هذا حقيقة الفلاح اذا سلمت من الشر في الدنيا سلمك الله من كل شر سبقت لكل خير هذا هو الفلاح في الدنيا. اذا كلمة الفلاح اعم من كونها ان بمعنى الفوز - 00:04:55

معنى فوز طيب يعني تلاحظ ان فيه فيه رابط قوي بين السورتين لما امر الله وقال لعلكم تفلحون وقال وجاحدوا في الله حق جهاده. اذا الاعمال الصالحة تحتاج الى جهاد - 00:05:15

الاعمال الصالحة والعبادات تحتاج الى جهاد. ولذلك قال جاحدوا في الله اي في عبادته وتحقيق مرضاته حق جهاده ثم تذكر هذه الجملة العجيبة لما قال هو اجتباكم هذا فضل من الله. يعني غيرك ما تبي - 00:05:31

وغيرك ما اصطفاه الله لذلك يتخطي في ظلمات الجهل والضلال والفساد والغي ثم مأواه جهنم وانت لا الله قال اجتباك هو اجتباكم اجتباء الله واختياره لك. واصطفاؤه وهداية الله لك لولا ان الله هداك لما كنت على هذا الطريق - 00:05:51

فهذه نعمة عظيمة. تتذكر هذه النعمة وتتمسك بهذه الصفات سورة شف قال هنا قد افلح المؤمنون ثم في اخر الآيات في السورة نفسها يقول انه لا يفلح انه لا يفلح الكافرون - 00:06:15

كان فيه مقابلة بين فلاح المؤمنين وخسارة الكافرين. اذا في صفات حتى انت يعني لما تقرأ يقول لك قد افلح المؤمنين المؤمنون. هذا يجعلك تطرح سؤال تقول ليش افلح المؤمنون؟ في سبب - 00:06:36

في شيء ويعدين شف قال قد افلح المؤمنون يعني حصل لهم الفلاح في الدنيا والآخرة. ولما تقرأ الصفات هذى هذى تقريرا عشر ايات او احدى عشرة اية نزلت جميعا وفيها ما يقرب من عشر صفات للمؤمنين او اقل - 00:06:54

قال في اخرها قال اولئك هم الوارثون اولئك هم الوارثون يا ريت يرث ماذا؟ يرث مال ماذا يرث؟ قال الذين يرثون الفردوس ولم يقل الجنـة فردوس يعني اعلى يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله الجنـة فاسألهـة الفردوس. فإنه وسط الجنـة واعلاها - 00:07:14

وفوق سقف الرحمن ومنه تتفجر الانهار اذا كلمة الفردوس اعظم والفردوس لم يرد في القرآن الا في هذه السورة وفي سورة الكهف في اخرها ان الذين امنوا وعملوا الصالحات كانت لهم جنـة الفردوس - 00:07:41

نزل الفردوس يعني معاه معناه البستان المليء بالخيرات والنخيل والاشجار والفاكهـة اذا كان البستان قد امتـلأ بمثل هذه الاشيـاء بالنخيل والاشجار والفاكهـة. قيل هذا فردوس اذا كان اقل ما يسمـى فردوس - 00:08:02

اذا شوفوا لما قال اولئك الذين يرثوا اولئك اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون هذا يجعلك تطمئـن اكـثر. لانـك ورثـتها والمـيراث غالـبا ليـشـقـي المـيراثـ المـيرـاثـ يؤـخـذـ منـ غـيـرـ مـقـابـلـ - 00:08:27

يـأتـيكـ منـ غـيـرـ اـخـتـيـارـكـ. اذا تـوفـيـ شخصـ وـلـكـ نـصـيـبـ اـعـطـاـكـ اللهـ اـيـاهـ سـتـاخـذـهـ سـتـاخـذـهـ فـهـذـاـ لـمـ سـمـىـ اللهـ عـزـ وـجـلـ الجنـةـ سـماـهاـ مـيرـاثـ قالـ اـولـئـكـ هـمـ الوـارـثـونـ الذينـ يـرـثـونـ الفـردـوسـ - 00:08:48

كانـهـ اـعـطـاـكـ اـيـاهـ يـعـنـيـ ليسـ مـقـابـلـ عـمـلـ وـلـيـسـ مـقـابـلـ تـعـبـ. وـاـنـ كـانـ عـمـلـ مـطـلـوبـ وـتـعـبـ مـطـلـوبـ. لـكـ هـذـاـ فـضـلـ اللهـ فـضـلـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـذـاـ يـقـولـ؟ـ يـقـولـ لـنـ يـدـخـلـ اـحـدـ الجنـةـ بـعـمـلـهـ. ماـ فـيـ اـحـدـ يـدـخـلـ بـعـمـلـهـ. قـالـوـاـ وـلـاـ اـنـتـ ياـ رـسـوـلـ اللهـ؟ـ قـالـ وـلـاـ - 00:09:04

اـنـاـ اـنـ يـتـعـمـدـنـيـ اللهـ بـرـحـمـتـهـ وـرـحـمـةـ اللهـ فـوـقـ كـلـ شـيـءـ. لـوـ تـعـمـلـ لـوـ تـقـوـمـ لـوـ تـقـوـمـ اللـيـلـ وـتـصـوـمـ النـهـارـ اـلـىـ اـنـ تـمـوـتـ وـتـبـلـغـ اـكـثـرـ مـنـ مـئـةـ سـنـةـ ماـ يـأـتـيـ هـذـاـ عـمـلـ كـلـهـ مـقـابـلـ نـعـمـةـ مـنـ نـعـمـ اللهـ - 00:09:26

نـعـمـةـ وـاحـدـةـ نـعـمـةـ الـبـصـرـ نـعـمـةـ السـمـعـ نـعـمـةـ الـعـقـلـ نـعـمـةـ السـلـامـةـ نـعـمـةـ الصـحـةـ نـعـمـةـ الـهـدـاـيـةـ ماـ يـمـكـنـ فـهـذـاـ فـضـلـ منـ اللهـ. يـتـفـضـلـ اللهـ بـهـ عـلـىـ مـنـ يـشـاءـ. وـلـذـكـ الشـيـخـ قـالـ هـوـ اـجـتـبـاكـ - 00:09:44

هـوـ اـجـتـبـاكـ. لـوـلـاـ اـنـ اللهـ اـجـتـبـاكـ ماـ اـسـتـطـعـتـ وـلـاـ تـصـلـيـ وـلـاـ فـرـضـ وـاحـدـ. طـيـبـ نـدـخـلـ عـلـىـ السـوـرـةـ وـنـقـرـأـ هـذـهـ الصـفـاتـ التـيـ حـقـيقـةـ كـلـناـ بـحـاجـةـ إـلـىـ اـنـ نـتـعـلـمـهاـ وـنـفـهـمـهاـ جـيـداـ وـنـطـبـقـهاـ تـطـبـيقـاـ عـمـلـياـ. تـفـضـلـ اـقـرـأـ - 00:10:00

بـسـمـ اللهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اللـهـ صـلـ وـسـلـمـ عـلـىـ نـبـيـنـاـ مـحـمـدـ. قـالـ المـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ فـيـ تـفـسـيـرـهـ قـدـ وـهـيـ سـوـرـةـ المـؤـمـنـونـ. آـ وـهـيـ

مكية مائة وثمانية او تسع او تسع عشرة - 00:10:22

نزلت بعد الانبياء. بسم الله الرحمن الرحيم. قد للتحقيق افلح فاز المؤمنون الذين هم في صالتهم خاشعون متواضعون. والذين هم عن اللغو من الكلام وغيره والذين هم للزكاة فاعلون مؤدون. والذين هم نفوجهم حافظون - 00:10:42

من الحرام الا على ازواجهم اي من زوجاتهم. او ما ملكت ايمانهم اي شبابي فانهم غير ملومين في اتيانهم. فمن ابتفى وراء ذلك فمن الزوجات والسراري كالاستمناء باليد في اتيانهن. فاولئك هم العادون - 00:11:12

المتجاوزون الى ما لا يحل لهم. والذين هم لامانات والذين هم لاماناتهم جمعا انوى مفردا وعهدهم فيما بينهم او او فيما بينهم وبين الله من صلاة وغيرها طاعون حافظون. والذين هم على صلواتهم جمعا ومفردا. يحافظون يقيمونها - 00:11:42

في اوقاتها اولئك هم الوارثون لا غيرهم. الذين يبيثون هو جنة اعلى الجنان. هم فيها خالدون. في ذلك اشارة الى الميعاد مناسبه ذكر المبدأ بعده. طيب هذى افتتاحية السورة فتحها الله - 00:12:12

افتتاحية جميلة حسنة هي براعة الاستهلال هي الاشارة الى هذه الصفات وقبل هذه الصفات اشارة الى اي شيء اشارة الى ثمرة هذه الصفات لما تتصف انت بهذه الصفات لها ثمرة في الدنيا والآخرة - 00:12:41

من ثمراتها اولا الفلاح. الفوز الدنيا والفوز بالاخرة وكذلك مثل ما ذكرنا الفوز بالاخرة ان تكون من ورثة من ورثة جنة النعيم ما هي هذه الصفات تقربيا ثمان صفات ذكرها الله - 00:13:00

في تقربيا احدى عشرة اية ما هي الصفات؟ قال الله عز وجل في افتتاحيتها المؤلف قبل ان يدخل على السورة ذكر لنا شيئا من مما يتعلق بالسورة فقال سورة المؤمنون يعني تسمى بسورة المؤمنين او سورة المؤمنون - 00:13:22

لماذا؟ لأن الله ذكر فيها صفات المؤمنين ولأن الله يعني ذكر هذا اللفظ في اولها قال قد افلح المؤمنون. طيب يقول هي مكية يعني نزلت بمكة قبل الهجرة قال مئة وثمان او تسع عشرة اية - 00:13:41

يعني عدد ايات السورة من اوله لآخرها مئة وتزيد فوق المئة ثمان او تسع مئة وثمان وسبعين او مئة وتسعمائة على خلاف ما سبب الخلاف يقول الخلاف في عد الاي هو اختلاف وقوف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

الصحابة يجتمعون له وهو يقرأ فيقف احيانا يقف لانقطاع النفس ويضطر الظن انها رأس اية. فيقول هي هذى رأس اية. لأن ما عندهم ترقيم. ما رقمت الايات عندهم فيضطر انها رأس اية ثم يأتي الاخر لا يقف النبي فيضطر انها اية كاملة. وهذا هو السبب - 00:14:24

ولذلك تجد كثير من يعني كثير من السور فيها خلاف في عد اياتها ولا يترتب على هذا الخلاف يعني شيء كبير الا انك تحسبها اية فتجزى انها اية تقرأ او لا او نصف اية - 00:14:44

طيب يقول نزلت بعد الانبياء يعني سورة الانبياء قبلها ثم هي نزلت هذا يعني اجتهاد من المؤلف وامن ذكر ذلك وهو الحقيقة يحتاج الى دليل لأن الجزم بان هذه السنن نزلت قبل هذى او بعد هذى تحديد السور وتحديد كذا يحتاج منا - 00:15:00

الى دليل نعتمد عليه طيب قال بسم الله الرحمن الرحيم. قد افلح يقول قد للتحقيق ما معنى هذا الكلام؟ تقول قد حرف حروف كثيرة في لغة العرب حروف جر وحروف استفهام - 00:15:20

وحروف شرط وحروف كذا يعني كثيرة. يقول هذا الحرف قد يفيد التحقيق طيب اذا عرفت انه في التحقيق ماذا يترتب عليه؟ انت الان اسمع التفسير وفهم التفسير طيب ما معنى لما يقول الله قد افلح وتقول انتقد للتحقيق - 00:15:39

ما معناها؟ ان الامر يتحقق ويقع ولابد منه لما تقول انت الان قد حضر المسافر في فرق بينك وبين لما تقول حضر مسافر في فرق لما تقول قد حضر تؤكـد اكـثر كان العـبارة فيها - 00:15:59

جزم اكـثر وتأكـد اكـثر. فـاذا قد تـفـيد التـحـقـيق ان الـاـمـرـ يـعـنيـ قدـ تـحـقـقـ. وـقـدـ وـقـعـ الـاحـظـ انـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ قـالـ قدـ اـفـلـحـ بـصـيـغـةـ ماـذاـ فيـ صـيـغـةـ الـماـضـيـ وـصـيـغـةـ الـماـضـيـ تـدـلـ عـلـىـ ثـبـوتـ الشـيـءـ - 00:16:21

لما تقول مثلا قد يفلح قد لا يفلح لكن افلح مثل ما تقول نجح فلان هل تشك في نجاحه؟ لما يقول لك نجح فلان خلاص نجح ما تشك فيه. لكن لما يقول لك قد ينجح - 00:16:42

قد ينجح قد لا ينجح شف كيف لغة العرب كيف يعني شف كيف تصل بالغة القرآن بعريبيته وفصاحته وبالغته قد افلح يعني تأكيد وثبتت ان ان المؤمنين المذكورين في هذه السورة بصفاتهم قد حصل لهم الفلاح بلا شك - [00:16:57](#)

ولا مرياح ولا ولا يعني يدور حولك شك في فلاحهم لأن الله اخبر وهو اصدق القائلين قد افلح افلح ما معناه؟ قال المؤلف افلح يعني فاز وذكرنا ان افلح اذا قيل انها بمعنى فاز هذا معنى صحيح لمعنى لكن اصح منه ان تقول - [00:17:23](#)

افلح بمعنى نجا وسلم مما يظره وفاز بما يريده ويطلبها فكلمة الفلاح تقتضي امررين فلاح كلمة الفلاح يتضمن امررين ان تسلم مما يؤذيك وان تحصل على ما تريده تقول افلح فلان - [00:17:47](#)

افلح يعني مثل لما تقول في المدارس افلح فلان في اختباره يعني سليمة من مما يضره. من مثلا رسوب او نحوه وفاز بما يريده فتقول هذا افلح هذا معناه قد افلح المؤمنون - [00:18:12](#)

شف لما تسمع كلمة المؤمنون هذه صفة من صفات من دخل في هذا الدين يسمى مؤمن. المؤمن ما هو؟ هو المصدق بكل ما جاء عن الله انت تؤمن بالله؟ نعم وملائكته - [00:18:32](#)

وكتبه ورسله الامام مرتبة من مراتب الدين ولها ستة اركان فانت تفتخر بانك من المؤمنين وتفرح اذا سمعت مثل هذا الكلام وهذا شرف لك لأن هذا يحثك على زيادة الایمان والتمسك بهذا الدين والفرح به. قد افلح المؤمنون - [00:18:47](#)

طيب قال من هم المؤمنون؟ من هم هؤلاء المؤمنون الذين افلحوا؟ اعطونا صفاتهم حتى نسلك ما سلكوه ونقتدي بهم نسير برकتهم من هم قال اولا الذين هم في صلاتهم خاسعون - [00:19:08](#)

اول صفة صفة الصلاة لما قال هنا الذين في صلاتهم خاسعون شف اخر صفة ما هي اخر صفة ماذا قال قال والذين هم على صلاتهم يحافظون شف بدأها بالصلاه وانت وانهاها بالصلاه. هذه الصفات كلها بدأت بالصلاه وانتهت بالصلاه. يدل على اي شيء - [00:19:27](#)

يدل على عظم الصلاة وان الصلاة هي الفارق بين المؤمن والكافر العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر والمؤمن ما دام انه يصلي هو مع المؤمنين وفي زمرة المؤمنين وموعد بخير. اذا ترك الصلاة خرج عن دين الاسلام - [00:19:52](#)

وخرج عن رفقة الاسلام اذا ترك الصلاة بالكلية لا يصلي ابدا لا يصلي فهذا كافر كافر لا اذا مات لا يصلى عليه اذا مات لا يدفن في مقابر المسلمين ولا يورث - [00:20:17](#)

ولا يرث زوجته لا تحل له اذا كان لا يصلى لا يجوز ان تجلس معه زوجته لانه كافر وهي مؤمنة شف كيف يتربى على عظم الصلاة. الصلاة هي عمود للإسلام - [00:20:39](#)

الصلاه عمود الاسلام من يقول اذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالایمان اذا لم يصلى ولا يحضر المساجد ولا يعترف بالصلاه ولا يصلى ولا في البيت ايش بقي من الدين - [00:20:56](#)

ما بقي شيء النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال؟ قال اول ما تؤخذون من دينكم الامانة وآخر ما تفقدون من دينكم الصلاة. يعني اذا فقدت فقد هذا الشخص الصلاة خلاص - [00:21:12](#)

عليه السلام ثم النبي صلى الله عليه وسلم قال اول ما يحاسب العبد عليه يوم القيمة ماذا الصلاة فان قبلت منه سائر اعماله وان لم قبل منه ردت عليه سائر اعماله - [00:21:28](#)

الاساس في الدين هو الصلاة. الذي يميزك عن غيرك محافظتك على هذه الصلاة. ولذلك الله ابتدأ بها. شف ولم يقل الذين يصلون قال لا الذين هم في صلاتهم خاسعون ذكر لك لب الصلاة - [00:21:45](#)

ما اكثر من يصلى وليس بخاشع يتحرك يخرج الجوال من جيبيه ثم يدخله ويخرج كذا وكذا ويذين غترته ويفعل كذا ويفعل كذا ويتحرك. وتتجه يرفع رأسه وينزل رأسه ويختفي رأسه ويلتفت يمين. هذا واين هو - [00:22:04](#)

من الخشوع ابن مسعود رضي الله عنه صحابي جليل رأى رجلا كثير الحركة في الصلاة قال لو خشع قلبه لخشعت جوارحه. قلب ما خشع الخشوع قال المؤلف هنا خاسعون متواضعون. التواضع معناه السكون عدم الحركة - [00:22:23](#)

الانسان اذا دخل في صلاته لا يتحرك قدر الحاجة قدر الامكان الا يتحرك ابدا الا في اضيق النطاق وانت تلاحظ كثير من غير هذه البلاد

من جنسيات اخرى وتعرفونهم اذا كبر تكبيره الاحرام لا يمكن ان يتحرك - 00:22:45

ابدا حتى تجد بعضهم عنده مسافة ما يتحرك ابدا خلاص اه حركة كثيرة تدل على عدم الخشوع الله عز وجل مدح من مدح الخاشعين في صلاتهم والخشوع هو لب الصلاة. اذا ذهب الخشوع للب قلب الصلاة. قلب روح الصلاة هي خشوع. روح الصلاة. اذا ما في خشوع ما فيها روح. معناه ميتة - 00:23:07

ما تستفيد منها والخشوع ما معناه؟ حضور القلب في الصلاة تجد كثير من الناس الان يصلى مع الامام. لو ان الامام قام للخامسة قام معه لو ان الامام جلس في الثالثة في صلاة رباعية جلس. ما يدري اصلا هو قلبه مرة - 00:23:33

وفكره برا هو جاب جسده فتجده ما يدري ولو سأله بعد الصلاة قلت يا يا اخ صليت معنا ماذا قرأ الامام في الركعة الاولى والله ما ادري ما اتذكر نسيت والثاني قال والله ما ادري - 00:23:54

تعرف الهواجيس في الدنيا واسفام. اذا مشغول انت ما مشغول انت ما جيت ما جيت صافي القلب. ولا جيت تريد ان تأخذ لب الصلاة خشوع الصلاة فقطية الخشوع ايها الاخوة من اهم يعني هي هي حياة هي هي الحياة في الصلاة بس باختصار. هي الروح - 00:24:10

ما في خشوع ميت الصلاة ولذلك اكد الله سبحانه وتعالى هنا قال الذين هم في صلاتهم خاشعون. وشف جاء بجملة ماذا؟ جملة اسمية. طيب ماذا تفید؟ قال تفید الثبوت كيف تفید الثبوت؟ يعني ان الخشوع لا يفارقهم ابدا - 00:24:30

ولذلك ابن الزبير عبد الله بن الزبير اصيي بقدمه مثل ما يسمى الان بالغرغرينا قالوا لابد من قطع رجليك تقطعونها؟ قال نعم دعوني اصلي واقطعوها يعني اذا صليت اشتغلت بالصلاه ولا يهمني ولا التفت اليكم ولا ادري عنكم - 00:24:51

فلما اتوا بعدهم كبرت تكبيره الاحرام ومد رجله او انه سجد المهم انه في صلاته فقطعوها ولم يلتفت حتى قال بعضهم كان عبد الله بن الزبير يصلى في رحاب الكعبة عند الكعبة - 00:25:21

وتأتي الطير تقع عليه على رأسه في شدة خشوعه تظن انه شاخص واقف ما يتحرك هذا الخشوع اما الحركة السريعة والالتفاتات تحريك الابدين وتحريك الانف وتحريك كذا تحريك ويركع ويسبح بدون طمأنينة - 00:25:40

هذا ما عرف الصلاة ولا اعرف حقيقة الصلاة. يقول الذين هم في صلاتهم خاشعون. قال خاضعون خائفون ساكنون يعني الخوف والخشوع لله تعظيم الله هذا هو يجعلك تخشع تتواضع لله تنكسر بين يديه هذا هو الذي يجعلك تخشع - 00:26:01

تعرف من انت واقف عند من؟ امام من فهذا يعني يجعلك تخشع يجعلك تسكن السكون وعدم الحركة. هذى الصفة الاولى وهي صفة حقيقة يفقدها كثير من الناس. ولذلك انا قلت لك في البداية - 00:26:24

يعني هذه الصفات ان كنت متصف بها فاحمد الله. ان لم تتصف بها فاتصف بها او ان كانك تظر به احيانا فاشدد يديك عليها. تمسك بها الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:26:44

اذا كان عنده يعني ضعف في الخشوع او كثير من صلواتك ما فيها خشوع فراجع نفسك وجدد علاقتك مع الله عز وجل بان تصلي صلاة خاشعة يقول الذين هم في صلاتهم خاشعون - 00:27:01

والذين هم عن اللغو معرضون اقوى اسباب الخشوع ايها الاخوة اقوى اسباب الخشوع ان تأتي الى الصلاة ان تأتي الى الصلاة تأتي المسجد مفرغ مفرغ نفسك لا تأتي وانت مشغول - 00:27:20

ثم الامر الثاني ان تأتي الى المسجد وانت تأتي اليه مبكرا لا تأتي والامام قد ركع وسجد و تكون في اطراف الصف ولذلك ت Shawf الذين في اطراف الصف هم اول من يخرج - 00:27:36

لان ما شعروا بلذة العبادة. لكن الذي يجي مبكرا قبل الاقامة ويصلى ركعتين. تحية المسجد او راتبة راتبة ثم يجلس ويدعو بين الاذان والاقامة دعوة مستجابة ويقرأ ما تيسر ويتناول الامام - 00:27:50

وهو في صلاة ما انتظرك الصلاة ثم اذا قام كبر مع الامام تكبيره الاحرام ولم تفته تكبيره الاحرام كما قيل عن سعيد بن المشيب عن اربعين سنة لم تفته تكبيره الاحرام - 00:28:09

لم تفوتكم التكبير. وجدت لذة الصلاة. وجدتها ولذلك تلاحظ في رمضان كثير من الناس الذين يحضرون مبكرين في اكثر الصلوات

و خاصة صلاة العشا والتراويح يأتون مبكرين قبل الصلاة يشعر بذلك - [00:28:21](#)

يشعر بذلك الصلاة اما الذي يأتي هكذا سريعا ودهنه مشغول ما ما يشعر. طيب الصفة الثانية قال والذين هم عن اللغو معرضون قال من الكلام وغيره. اللغو ما هو الكلام الساقط الذي لا خير فيه - [00:28:37](#)

كلام الساقط الذي لا خير فيه تجد هؤلاء المؤمنين معرضون تجدهم معرضين عن هذا الكلام مجالسهم اما ذكر الله اما حديث نافع اما فوائد اما كلام لا فائدة فيه شفت فلان؟ قال فلان رأيت ماذا قال فلان - [00:28:57](#)

ما تستفيد منه. هذا لغو وهؤلاء معرضون عن اللغو ماسكون السننهم او ماسكون السننهم عن الحديث والكلام في مثل هذا الذي لا تستفيد منه يعني قد اذا لم يأتيك منه سوء - [00:29:19](#)

ما استفدت منه وشف لما قال الله عز وجل والذين هم عن اللغو معروضون يعني اللغو مثل ما ذكرنا الكلام الساقط الذي لا فائدة فيه قد يكون مباح فكيف هم عن عن الكلام المحرم - [00:29:40](#)

ماذا سيكون موقفهم من الغيبة من النعمة من الاستهزاء بالآخرين من التكبر على الآخرين من الكلام الشتم واللعن والكلام الذي لا يرضي الله به كيف يكون حالهم؟ اذا كانوا هم معرضين - [00:29:56](#)

عن لغو فمن باب اولى معرض عن الكلام المحرم الله مدحهم بشيء مباح. فكيف بالمحرم يعني اكيد انهم ابعد الناس من هذا من هذا الشيء ومع ذلك تجد كثير من المجالس - [00:30:15](#)

قيل وقال وغيبة ونميمة وسخرية واستهزاء بالآخرين وتقطيع تقطيع اعراض الناس التحدث باعراض ان قال فلان وفلان رأيته يقول كذا وفلان كذا وكذا. ما في فائدة بل عكس يعني تحمل - [00:30:35](#)

او زارا في هذا المجلس لا تعلم ثقلها ولا تدرى عنها وتخرج وما تدرى وهي على ظهره شف الصفة الاولى الصفة الثانية قالوا والذين هم عن اللغو معرضون شف مما يدل على اهمية حفظ اللسان - [00:30:56](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال وهل يكتب الناس او يكتب الناس على وجوههم او على منا خرهم الا حصائد السننهم ابو بكر رضي الله عنه الصديق يأخذ بلسانه يقول هذا الذي اوردني الموارد - [00:31:17](#)

اللسان يعني هو افضل شيء في في الانسان اذا استعمله الله انسان في الخير وافضل شيء واسوأ شيء اذا استعمله في الشر قد يدخلك الجنة قد يدخلك النار وانت لا تدرى. ان الرجل يتكلم بالكلمة من سخط الله - [00:31:36](#)

لا يلقي لها بالا تهوي به في نار جهنم سبعين خريفا والرجل يتكلم بالكلمة الطيبة الحسنة ولا يلقي لها بالا وترفعه في اعلى علية وهو لا يدرى ما يدرى الانسان شف العجيب في هذه الاية الترتيب الترتيب ما جاء هكذا عبشا - [00:31:57](#)

لا تظن ان الله رب الایات هكذا عبشا. رتبها ترتيب دقيق بدأ الله بالي شيء بالخشوع في الصلاة ثم قال اللغو قال معرضون عن اللغو. وقال بعدها ماذا قال والذين هم للزكاة فاعلون. دائم الصلاة والزكاة مع بعض في الصلاة. واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة - [00:32:16](#)

دائم الصلاة والزكاة مع بعض. المرة ذي ما جات مع بعض. دخل بينها شيء ما هو الاعراض عن اللغو شيدل عليه يدل على عظم هذا الامر وعلى خطورة هذا الامر. وان هذا الامر قد يلقي الانسان في مهالك وهو لا يدرى. لأن اللسان سهل - [00:32:41](#)

سهل مجرد انك تخرج الرسالة تتكلم ولا تسمن عقوبة هذا شيء كلام كلام تجد بعض الناس السيارة في المجلس في الطريق في السوق في هذا كلام كثير كثير كثير - [00:33:02](#)

الله اعطاك اذنين زين تسمع واعطاك لسان واحد حتى يكون اللسان اقل. الكلام اقل. السمع اكثر ولذلك من وصايا لقمان الحكيم يقول اذا جلست مجلسا استمع وانصت ولا تتكلم لا تتكلم الا عند الحاجة - [00:33:16](#)

فانت ينبغي لك اذا جلست في مجلس ان تسكت ولا تتحدث الا عند الحاجة ولا تتحدث الا بشيء نافع طيب يقول والذين هم للزكاة فاعلون. الزكاة اذا اطلقت في القرآن هي الزكاة الواجبة. الفرض الذي اوجبه الله في - [00:33:40](#)

قال المؤمنين كل مال بلغ نصابا حال عليه الحول وجبت فيه الزكاة كم الزكاة ربع العشر يعني اثنين ونص بالمئة يعني اثنين ونص

بالمئة فإذا كان عندك مئة ريال تخرج ريالين ونص فقط - 00:34:00

فهذه واجبة. تساهل كثير من الناس فيها عليهم زكوات ماضية وسنوات ماضية. او عندهم اموال في حساباتهم تصل الى يعني ملايين او مئات الالاف مئات الالوف وتتجده ما يزكي ما يتتساهم او يظن انه - 00:34:24

ها يعني ليست بواجبة ولا يدرى خطورة هذا الامر ما يدرى والله لو يدرى عن خطورة هذا الامر لخارج الزكاة قبل ان يأتي وقتها قبل ان يأتي وقتها يقول ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدي زكاتها يوم القيمة الا مثل لها لماله شجاع اقرع - 00:34:44

يعني ثعبان اقرع اقرع يعني من شدة السم. له زبيبتان يأخذ يأخذ بشدقه يأخذ بشدقه الانسان الشدق هذا يعني طرف الفم من يمين وشمال شدقين يأخذ بشدقه ويقول انا مالك انا كنزة ويلتف عليه - 00:35:08

في يوم مقداره خمس مئة سنة يعني وما من صاحب ذهب ولا فضة في حديث اخر لا يؤدي زكاتها الا صفحت له صفائح من نار وتحمى بها جبهته وجنبه وظهره. في يوم كان مقداره خمسة مائة سنة. كلما بردت احمرى عليها - 00:35:34

ويكفى ويکوى حتى يقضى الله بين الناس هذا لو تسمع مثل هذا الكلام هل ترضى لنفسك ان يبقى مالك عندك في رصيده ولا تخرج زكاته الامر خطير جدا لكن كثير من الناس ما يفقهه اصلا ولا يعرف احكام الشريعة - 00:36:00

ولذلك ابو بكر الصديق قاتل الذين فرقوا بين الزكاة والصلة لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم منعوا الزكاة قالوا نصلي بس ما نزكي نحن كنا نعطيها محمد صلى الله عليه وسلم نبينا. اما نعطيها ابو بكر لماذا - 00:36:16

هم يظنون ان ابو بكر يأخذها ويحطها عنده توزع الفقراء والمساكين. توزع على الفقراء والمساكين. انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها. ما قال لابي بكر ولا عمر فظنوا ان قالوا لا ما نخرج الزكاة - 00:36:35

يعني لما فرقوا بين الزكاة والصلة قاتلهم ارتدوا حكم عليهم بالردة قال لقاتل من فرق بين الزكاة وبين الصلة والزكاة. حتى اعادهم الى الاسلام. اه زكاة امرها عظيم. شف والله - 00:36:52

قال هنا والذين هم للزكاة فاعلون يعني يؤدونها لا يتأخرون عنها ولا يماطلون فيها ولا يخرجونها بنفس غير راضية تجد بعض الناس يخرج نفسه يعني بقوة يجلس ينظر في حساباته - 00:37:12

ويقول والله يا اخي زكاة كثيرة. وبين بطلع هذا المبلغ عندي مليون اخرج منه خمسة وعشرين الف والله كثيرة وهكذا ولا يدرى ان هذه الزكاة هذه في مصلحتك انت ما نقص مال من صدقة - 00:37:35

والمؤمن في ظل صدقته يوم القيمة. يعني ما فيها منة هذى والمال مال الله. الله عز وجل قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم. انت جئت للدنيا ما معك ما معك مال جئت الى الدنيا الى هذه الدنيا وخرجت لهذه الدنيا ليس معك شيء. وستخرج من هذه الدنيا وليس معك شيء - 00:37:53

ما معك الا هذا الكفن فقط. ما لن تذهب بشيء من مالك فلا تبخل على نفسك مالك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ابن ادم يقول مالي قال مالك ما قدمت - 00:38:14

ما قدمت ومال والدك ما اخرت. اللي تأخره انت في في رصيده هذا ليس لك هذا وغيرك. هذا للوارث قد يأتي من هو ابعد الناس ولا يعرفك ويرث مالك ومالك ما قدمت - 00:38:27

قدم لنفسك اخرج الزكاة وزيادة على ذلك اخرج صدقة. اخرج صدقة فقط ليس فقط الزكاة. قال والذين هم زكاة فاعلون قال اي مؤدون. يؤدون الزكاة. قال والذين هم لفروجهم حافظون - 00:38:43

شف لما ذكر اعمالهم لما ذكر الاعمال العبادات من اجل العبادات الصلة والزكاة وجعل بينها حفظ اللسان. شايف؟ حفظ اللسان امر بركة ايضا بحفظ ماذا؟ بحفظ الفرج يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:39:02

من يضمن لي ما بين فكيه وما بين فخذيه اضمن له الجنة واذا حفظت اذا حفظت لسانك ثم حفظت فرجك ضمنت لك الجنة. شوف الترتيب الالهي العجيب الصلة تكون خاشعا فيها - 00:39:22

حافظا للسانك تؤدي الزكاة حافظا لفرجك. قال والذين هم لفروجهم حافظون حافظ ما معنى الحافظ؟ ليش قال الحافظون؟ لأن

الحفظ هذا يعني هو صيانة تامة مستمرة سيارة يعني ما تحفظ وقت دون هذا ما يسمى حافظ - 00:39:42

الذى يكن مرة يحفظ مرة ما يسمى حافظ. فالذى يحفظ ماله معناه دائمًا يراقبه ويتابعه. ولا يفوت فيه. فهذا معنى حفظ الفروج ان يحفظ يحفظ هذا الفرج قال احفظه عن اي شيء - 00:40:05

قال المؤلف عن الحرام يحفظه عن الوقوع في الحرام؟ نعم احفظه من الزنا والوقوع في الحرام والفواحش. نعم. تحفظه ايضا من اي شيء. تحفظه من العبث به تحفظه من كشفه امام الناس. كل هذا من الحفظ تحفظ احفظ عورتك - 00:40:22

يعنى انسان ينبغي ان يحفظ عورته. وعورة الرجل من السرة الى الركبة ما تحت الركبة وفوق السرة الامر فيه هين ما بينهما يجب ان يحفظ. والمرأة كلها عورة عند الاجانب كلها عورة - 00:40:42

لا وجه ولا كفيها ولا شيء من وراء اطراف اصابعها ولا ظفرها ولا شعرها. المرأة عورة كلها قال والذين هم لفروجهم حافظون اعاني الحرام قال الا على ازواجهم المراد بالازواج يعني زوجاتهم - 00:41:05

يجوز ان تقول ازواج وزوجات. وتقول زوج وزوجة كله جائز والافصح زوج ولذلك قال الله عز وجل اسكن انت وزوجتك ولا زوجك؟ قال زوجك الزوج افصح وعن عائشة رضي الله عنها زوج النبي - 00:41:24

ما تقول زوجة النبي يصح ان تقول هذى افصح بس قال هنا الا على ازواجهم والمراد بازواج زوجاتهم يعني الله اباح لك اباح لك ان تكشف عورتك عند زوجتك. وتكشف عورتها لك هذا جائز - 00:41:48

استثناء الله عز وجل قال او ما ملكت ايمانكم ملك اليمين السراري كان في السابق المماليك الرجال والنساء فاذا اشتري الرجل مملوكة امة اشتراها فهي فهو سيدها فاذا كان هو سيدها جاز له ان يستخدمها في البيت وجاز له ان يطأها لان الله اباح له - 00:42:10

قال او ما ملكت ايمانكم وفرق بين المملوك والاجير الاجير او الاجيرة المرأة غير يعني تستأجر واحد امرأة تشتمل في البيت او تستقدم امرأة عاملة في البيت عاملة منزلية هذا ما يسمى مملوكة. المملوكة ان تشتريها وتتصبح ملك يمين لك - 00:42:37
وانت سيدها اما هذى لا هذى اجيرة هذى مستأجرة تعمل عندك سنة سنتين ثلاثة تمسي قد تكون تحت زوج هذا لا يختلف هذا غير هذا طيب يقول او ما ملكت ايمانهم اي من السراري - 00:43:01

قال فانهم غير ملومين. في اتيانهن غير ملوم لان الله اباح لك هذا الشيء الله عز وجل لما حرم عليك حرم عليك الوطء المحرم الزنا. استبدل الله لك بخير منه - 00:43:23

الله اغلق عليك باب محرم افتح لك باب حلال فبدل الزنا والوقوع في المحرمات والفواحش فتح الله لك باب الزواج. واباح لك من الزواج اربع تتزوج بما شئت. فالله اباح لك. قال - 00:43:39

فانهم غير ملومين. ثم قال فمن ابتغى شف التأكيد على الفاحشة لانها خطيرة جدا فمن ابتغى وراء ذلك اي طريق من الطرق المحرمة اي طريق صديق علاقة اه فاحشة اغتصاب اي وجه من وجوه المحرمات. فمن ابتغى وراء ذلك - 00:43:56
يعنى يعبث بفرجه بشيء محرم فهذا قد خالف وخرج يعني وقد اعتدى على نفسه واعتدى على حرمة الله عز وجل باي وجه اللواط العبث كما قال المؤلفنا قال فمن ابتغى وراء ذلك - 00:44:22

قال يعني وراء الزوجات والسراري تركهن من لم يتزوجن ولم يملك ثم بحث عن شيء محرم قال سواء في فاحشة في الزنا او اللواط او العبث باي وجه من وجوه العبث قال منك الاستمناء باليد هذا عبث محرم قال فمن ابتغى - 00:44:43

وراء ذلك في الواقع في مثل هذه الاشياء التي ليست لا في الزواج المباح ولا في الملك اليمين قال فاولئك هم العادون قال هم المتجاوزون الى ما لا يحل لهم تجاوزوا الحال الى الحرام - 00:45:07

ووقعوا في الحرام وهؤلاء سماهم الله عادين متعدين يعني متعدين على حدود الله وتعترف انت حكم الله فيهم بما فرض الله اذا زنا الرجل وهو متزوج يرجم بالحجارة حتى يموت - 00:45:27

وقد رجم النبي صلى الله عليه وسلم في في وقته وفي حياته رجم رجلا ورجل امرأة ورجم الصحابة بعده فمن وقع في الزنا

وتبت عليه الزنا من الرجال او النساء وهو متزوج وان لم يكن عنده زوجة - [00:45:46](#)

قد يكون متزوج ومطلق او هي مطلقة. لكنها حصل لها الزواج فهذا تسمى محسنة ترجم حتى الموت وان وقع من الشباب قبل الزواج فانه يجلد مئة جلدة ويغرب عاما ومعنى التغريب يعني انه يسجن لمدة سنة - [00:46:09](#)

حتى يلقى عقوبته بالجلد والسجن وحتى ينسى ويهجر طيب قال بعد هذه الصفات صفة الحفظ حفظ اللسان حفظ الفرج الآتيان بالصلوة خاشعا اداء الزكاة بنفس مطمئنة قال بعد ذلك والذين - [00:46:34](#)

انهم لاماناتهم قال المؤلف جمعا ومفردا. يعني فيها قراءتان والذين هم لاماناتهم بالجمع امانات القراءة الثانية والذين هم لاماناتهم امانة واحدة والمراد بها جنس الامانات والامانات ما هي كل ما تؤمن عليه - [00:46:58](#)

كل ما تؤمن عليه. الصلاة امانة والزكاة امانة ولسانك امانة ونظرك امانة الله اتمنك على ان تنظر الى الحال ما تنظر الى الحرام. تفتح الجوال تشوّف فيه صور محرمة لا تطلق نفسك العنان - [00:47:21](#)

فان العين تزني والسمع يزني لا تستمع لمحرم كل هذه قال الله فيها سبحانه وتعالى والذين هم لاماناتهم. تحفظ الامانة. الامانات كثيرة. الامانة ما بينك وبين الله الله اتمنك على شرعه ودينه ان تقوم به - [00:47:41](#)

والناس يأتمنونك احيانا يعطيك مال امانة يعطيك سر امانة يعتمدك على اشياء كثيرة يعتمدك على بيته على داره على دكانه. قال الله عز وجل والذين هم لاماناتهم وعهدهم اذا عاهدوا احدا - [00:48:02](#)

الناس تعاهد الله انت احيانا بينك وبين الله ميثاق عهود في هذا الدين ومعاهدة بينك وبين الاخرين من الناس قد تكون بينك وبينه شخص معاهدة وثيقة عقد عقود مثلا في شركات في كذا هذه يجب عليك - [00:48:19](#)

انتفي بالعهود وتفي بالعقود ولا تخالف ولا تنقض العهود. قال قال وعهدهم فيما بينهم او فيما بينهم وبين الله كل هذى تسمى عقود وعهود. قال راعون يعني حافظون - [00:48:39](#)

حافظون ماذا؟ يحفظون العهود ويحفظون الامانات. شف شف التأكيد على قضية الحفظ حفظ اللسان حفظ الفرج حفظ الامانات والعقود وبينك وبين الله وبينك وبين الناس لما ذكر هذه الاشياء التي ينبغي للانسان ان يحفظها - [00:48:59](#)

عاد مرة اخرى الى الصلاة. ليختتم بها هذه الصفات وقال والذين هم على صلواتهم قال المؤلف جمعا ومفردا. يعني قرأت بقراءتين والذين هم على صلواتهم او على - [00:49:24](#)

صلواتهم. والمعنى كله صحيح والله افتتحها بقوله الذين هم في صلواتهم. جنس جنس الصلاة اي صلاة وختمتها والذين هم على صلواتهم. اي الصلوات الصلوات الفرض او صلوات السنة والمستحبات وغيرها. قال والذين هم على صلواتهم يحافظون. يحافظون. شف الاول قال خاشعون - [00:49:49](#)

والاخير قالوا يحافظون ما الفرق؟ قال يعني اذا صليت صل بصلوة خاشعة مطمئنة وينبغي لك ان تحافظ على الصلوات لا تصلي مرة ومرة لا. يجب ان تحافظ عليها مثل ما انك تحافظ على مالك. وتحافظ على - [00:50:19](#)

ممتلكاتك واثاثك يجب عليك ان تحافظ على صلواتك. لان الصلاة هي اساس الدين كما ذكرنا شف قال قال والذين هم على صلواتهم يحافظون. قال المؤلف يقيمونها في اوقاتها ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا. يعني يحافظون اي يقيمونها في اوقاتها - [00:50:39](#)

ما يصلي مرة ما يصلني ومرة لا ما يصلني ومرة يؤخرها. ومرة يأتي من الدوام الساعة ثلاثة الا ربع ثم ويأتي الى داره وبيته. ولم يبقى الا عشر دقائق على الاذان او اقل او اكثر. ويترك صلاة العصر وينام عنها ويدخل المغرب وهو نائم - [00:51:03](#)

نشأت ولا يستيقظ الا بعد صلاة العشاء ويترك هذه هل هذا يدخل في هذا في هذا الفلاح؟ ولا ولا ظيع الفلاح الذين هم على صلواتهم يحافظون شف فعل المضارع يحافظون ايش يدل عليه؟ شف ترى لغة العرب دقيقة والقرآن ادق من لغة العرب - [00:51:23](#) والذين والذين هم على صلواتهم يحافظون يدل على الاستمرار لما يقال لو قال حافظون خلاص حافظ وانتهى. لكن من تقول يحافظ يحافظ يحافظ هذا يدل على انه في كل صلاة وفي كل - [00:51:43](#)

الوقت وفي كل يوم لا ينقطع يحافظون أسبوع يصلي اسبوع ما يصلي جا رمضان صلى انتهى رمضان ما صلى واذا كان نائم ما صلى اذا جاء الفجر يضع المنبهات على وقت الدوام الساعة سبعة ونص او - 00:52:00

او قريب من ذلك يضع المنبهات والناس في المساجد الساعة خمسة ونص ستة الا ربع يصلون نايم. ولا فكر انه يضع منه يعني هو مبيت النية انه ما يصلي هذا على خطورة ونعرف ان في فتاوى انهم حكموا عليهم بمثل هؤلاء انهم لا صلاة تقبل منهم وانهم على خطير. وقد يؤدي ذلك الى - 00:52:20

اذا استمر على هذا الى ان يخرج من الاسلام المسألة خطيرة اه تجد بعضهم لا يبالي. لكن لو عنده موعد المستشفى او موعد في المطار ما ينام استيقظ قبل الفجر - 00:52:44

لكن الصلاة اذا استيقظ صلاه اذا خرج وقتها ما تقبل ما تقبل الله عز وجل قال ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتة محددة بحد. تتجاوز هذا الحد ما يقبل. اذا طلعت الشمس خرج وقتها. لو تصلها الف صلاة - 00:53:01

ما قبلت منك الصلاة لها حد معين. خرج وقتها خلاص فتجد بعضهم يقول نجمع الظهر نجمع الظهر والعصر نجمع العصر والمغرب والعشاء على كيفك تجمع ما تجمع جمع عند الحاجة الماسة الجمع رخصة في السفر للمريض للمحتاج شدة المطر شدة الرياح - 00:53:19

هذه اباحتها الشرع. اما ما قال لك والله النوم جمع ولا الدوام جمع. يتتساهم في مثل هذا الامر. ولذلك الله ختمها بالمحافظة على اقام الصلاة في اوقاتها ومع الجماعة. والجماعة فرض تجد بعض الناس يتتساهم. يقول لا والله يا اخي انا اروح البيت متتعب وكذا واقوم اصلي في البيت - 00:53:43

قبل ان يؤذن قبل ان يطلع يخرج وقتها صليها. صليها في البيت يا اخي انا بسألك سؤال اشد ما يواجه المسلم في حياته ليس اشد ما يواجهه الحرب والجهاد؟ وان تواجهه العدو بسلاحك ويواجهك بسلاكه - 00:54:08

الخوف والرعب والشدة. ماذا قال الله في هؤلاء قالوا فيهم الله عز وجل خاطبهم بصلاة الخوف جماعة. قال واذا كنت فيهم فاقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك. وليخذلوا اسلحتهم ما عذرهم قال والله هذولي عندهم حرب وجهاد لا يصلون جماعة صلوا كل واحد وحده - 00:54:27

شوف وهم في ذا ما رخص الله لهم ورجل جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم اعمى اعمى لا يبصر وليس عنده قائد. والطريق مخيف فيه سباع فيه هوا - 00:54:47

قال يا رسول الله ليس لي قاعدة. والطريق بعيد. وفي سباع وخشى على نفسي استاذن لي يا رسول الله ان اصلي في بيتي قال صلى الله عليه وسلم تسمع النداء؟ قال نعم. قال اجب - 00:55:01

لا اجد لك رخصة هو اعمى. فكيف تجد اناس اعطاهم الله ابصار صحة وعافية؟ يجلس في البيت يصلي او ينام شيء يعني يخجل الانسان اذا رأى مثل هذه العينات طيب - 00:55:17

لا يعني شف يعني الله سبحانه رتب عليه ماذا؟ افلح المؤمنون اذا هو معهم هذا هل هو معهم؟ يسأل نفسه يقول انا معهم قد افلح المؤمنون هل هو متصل بهذه الصفات - 00:55:33

قال قال اولئك شف هذا يسميه اهل العلم اسم اشارة اسمي اشارة للبعيد. اولئك بعيد لما تقول هؤلاء قريب اولئك ليس طيب او صفهم بالبعيد؟ لرفة منزلتهم وعلوم مكانتهم. اولئك الذي الاعلون الذين في عليون الذين في عليين. قال اولئك هم الوارثون - 00:55:47

قال المؤلف لا غيرهم يعني صيغة حصر يعني هم الوارثون لا غير ما في غيرهم انت تتصل بهذه الصفات التي ذكرناها خاسع في صلاتك ممسك لسانك عن اللغو والحرام تؤدي الزكاة حافظ لفرجك - 00:56:17

تؤدي الامانة والهد تحافظ على صلاتك؟ اذا كنت بهذه الصفات فانت باذن الله في زمرة هؤلاء. اولئك هم الوارثون لا غير طيب اليم ماذا؟ يرثون مال فلوس ها؟ لا - 00:56:39

هو اعظم من هذا. قال اولئك هم الوارثون الذين يرثون الفردوس قال المؤلف هي جنة اعلى الجنان اعلى الجنان. النبي صلى الله عليه

وسلم يقول اذا سألكم الله الجنة فاسأله الفردوس - 00:56:59

اللهم اني اسألك الفردوس الاعلى من الجنة. هكذا تقول. فاسأله الفردوس الاعلى. فانه اعلى ووسط الجنة واعلاها وفوق سقف الرحمن فوق سقفه عرش الرحمن. وفوقه عرش الرحمن ومنه تتفجر الانهار - 00:57:16

قال اولئك الذين يرثون الفردوس. شف كيف الجزاء لما عملوا وحافظوا على صلواتهم والزكاة وحافظوا على وحافظوا حفظوا السننهم واماناتهم وفروجهم وحافظوا على حفظوا على الصلاة ماذا آماذا اعطتهم الله وماذا كافئهم الله؟ قال الذين يرثون الفردوس - 00:57:37

قال اعلى الجنان فردوس هم فيها خالدون حتى تطمئن قلوبهم لما اقول لك الان في الدنيا لك هذه الدار ادخلها ثم دخلت وخرجت ما صارت لك هذى مبلي لما تقول لي خلاص اخرج هذى ليس دار لي لكن لما اقول لك خذ هذه الدار وخذ مفاتيحها وخذ كل شيء خلاص - 00:58:05

استرناح واجلس فيها ولا تخرج ولن يخرجك احد الان اطمئنت تطمئن النفس اكثر. ولذلك الله ماذا قال؟ لما قال الذين يرثون حتى شف الميراث هو ما يأتيك من غير مقابل - 00:58:28

قال الله عز وجل يعطيهم الجنة ويعطيهم الفردوس لا زيادة على ذلك هم فيها خالدون قال اشاره الى الميعاد اشاره طيب هم في هاء خالدون يقول هذه اشاره الى المعاذن ما هو المعاذ؟ يعني يوم القيمة - 00:58:43

يوم تقوم الساعة لهم الفردوس الاعلى من الجنة. قال اشاره الى المعاذن. قال ويناسبه بعد ذلك ذكر المبدأ. ما هو المبدأ؟ خلق الانسان خلقك هو البداية ومصيرك للجنة والنار هو النهاية. فلما ذكر النهاية ذكر البداية وبين البداية التي ذكرها؟ اسمع - 00:59:02

تفضل اقرأ احسن الله اليكم. قوله تعالى دلالة لله سبحانه وتعالى. لقد خلقنا الانسان ادم من سلاة هي من سللت الشيء من الشيء اي استخرجته منه وهو خلاصته. من طين متعلق بسلاة. ثم - 00:59:29

اجعلنا هواي الانسان نسل ادم. نطفة مني في قراب مكين. هو الرحمن. ثم ان خلقنا النطفة علقة دما جامدة. فخلقنا العلقة مضغة لحمة لحما قد ما يمضغ فخلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما. وفي قراءة عظما - 00:59:56

في الموضعين وخلقنا في الموضع الثالث بمعنى صيدنا اخر بنفح الروح فيه. فتبارك الله احسن الخالقين. اي المقدمين ومميز احسن محدود للعلم به. اي خلقا ثم انكم يوم القيمة تبعثون للحساب والجزاء - 01:00:26

ولقد خلق احسن لما ذكر الله سبحانه وتعالى قوله اولئك هم الوارثون. الذين يرثون الفردوس هم فيها خالدون. متى يرثون قال يوم القيمة متى قال بعدبعث يوم الميعاد بعدبعث - 01:01:06

طيب لما ذكرك بالبعث الذي يشك فيه الكفار بل الكفار لا يؤمنون به بل ينكرون ينكرون يقولون اذا متنا وكنا تراب ائنا لمبعوثون ويقولون ذلك رجع بعيد يقولون ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيانا وما يهلكنا الا الدهر. نقول ما في حياة ثانية ما في - 01:01:27

اراد الله ان يثبت لهم البعث وانه في جزاء وفي جنة وفي نار. فقال سبحانه وتعالى ولقد شف جت قد قد لا مسبوقة باللام اشد تأكيدا الواو عاطفة طيب ولقد قال اللام هذى موطئة للقسم. يعني هناك قسم محدود. التقدير والله لقد خلقنا تأكيد - 01:01:53

وتحقيق ان الله هو الذي خلق هذا الانسان قال ولقد خلقنا ولقد خلقنا الانسان المراد بالانسان هنا من هو؟ ادم عليه السلام كيف عرفت انه ادم قال خلقنا الانسان ادم - 01:02:24

يقول من سلاة من طين. من هو الذي خلق من طين؟ هو ادم. طب وذريته؟ لا. ذريته خلقوا من ماء مهين. من الماء من مني 01:02:44

يمعن زين طيب يقول هذا الانسان وهو ادم خلقه الله اول خلقه خلقه من اي شيء قال خلقه من سلاة - 01:03:09

طيب من سلاة من طين شلون من سلاة من طين؟ قال يقال سللت الشيء من الشيء استخرجته يعني خلاصته سلاة الشيء خلاصته.

يعني الله سبحانه لما اراد خلق ادم اخذ من كل تراب قطعة - 01:03:09

يعني اخذ من كل تراب الارض جمع مجموعة من الاتربة فخلق هذا ما خلقه من تراب واحد نوع واحد لا في تراب ابيض وفي تراب

اسود وفي تراب احمر وفي تراب كذا وفي تراب قاسي - 01:03:32

في تراب لين كالرمل في كذا فيه تختلف الاتربة فجمع الله مجموعة من الاتربة وخلق منها ادم. ولذلك قال من سالة يعني استل من هذا واستل من هذا واستل من هذا - 01:03:48

جمع ولما اجتمعت هذه هذه الانواع من الاتربة التراب خلط بالماء فاصبح طينا. اذا خلط بالماء اصبح طينا واذا طبخ اصبح حمي مسنون يعني اسود واذا يبس اصبح فخارا ولذلك الله سبحانه وتعالى ذكر ان الله خلق ادم من تراب. ومرة قال من طين - 01:04:02

ومرة قال من حماً مسنون ومرة قال من صلصال كالفخار اذا هي مراحل مربها مراحل طيب يقول من سالة ولذلك جاءت ذريته الناس مختلفين جاؤوا مختلفين بالطوابع راجعين لاي شيء الى الى اصلهم وهو التراب. بعض الناس لين - 01:04:31

بيين في كلامه في اخلاقه في افعاله. هين لين هذا هذا التربة طيبة. وبعضهم قاسي وصعب وصلب. ارضه صعبة صلبة قاسية.

وبعضهم لونه ابيض. وبعضهم لونه اسود وبعضهم لونه احمر - 01:04:57

في الاختلاف الاختلاف التربة. كل ذلك يرجع الى التربة نرجع الى التربة والقوه والنشاط والضعف كل هذا يرجع الى التربة. طيب قال من سالة من طين قال من طين متعلق بسالة اي السالة هذى - 01:05:14

ها من طيب يعني اخذ سالة انواع من التربة جعلها طينا. طيب قال ثم جعلناه جعلناه من هو ادم لا. ادم خلاص خلقها الله من طين كفخار وانتهى الان الان انتقل الى الذريه - 01:05:33

الذريه غير قال ثم جعلناه اي ذريته. اي الانسان ذريته نسل ادم ذريه ادم. قال ثم جعلناه نطفة اي هذا حديث عن الذريه. الذريه ادم اولاد ادم الى قيام الساعة. كلهم خلقوا من ماء - 01:05:56

قال هنا من نطفة ما هي النطفة؟ قال الماء المهين الماء الابيض الرقيق هو الماء الدافئ الذي يخرج من الصلب فيقذف في رحم المرأة. هذا الماء الرقيق القليل المهين الذي لا يلتقط اليه هو اصل الانسان - 01:06:16

قال من نطفة قال هو المني قال ثم جعلناه نطفة ايمانيا خلقه الله جعل هذا الانسان نطفة في قرار مكين وهو الرحم. قرار مكين ثابت ما يمكن ان يخرج عنه ولا يمكن ان يسقط - 01:06:37

الا اذا اراد الله اسقاط سقوطه سقط لكنه مكين الرحم رحم المرأة. قال ثم خلقنا النطفة علقة. قال المؤلف يعني صيرناها يعني تحولت مع الوقت كم الوقت؟ اربعين يوم هذا الانسان نطفة اربعين يوم نطفة ماء في رحم الام ماء اربعين يوم بعد ما - 01:06:58

الاربعين يوم يتحول قال يتحول الى شيء قال الى علقة. قال ما هي العلقة؟ قال هي الدم الجامد. ليش سميت علقة؟ لأنها تعلق في جدار الرحم رحم المرأة قطعة دم صغيرة تحولت بعد ما كانت ماء ابيض مهين تحولت بعد اربعين يوم الى ان تكون قطعة دم تلتصق - 01:07:26

في جدار الرحم قال فخلقنا العلقة مضفة الخلق هنا مراد بالتصوير يعني حولناه. تحولت الان من نطفة الى علقة ثم من علقة الى مضفة. ما هي المضفة؟ قال مضفة قطعة لحمة - 01:07:51

لحمة فقط رقيقة هذه اللحمة بقدر المضفة بقدر ما يمضغ الانسان يعني بمقدار هكذا صغير هذا الانسان العجيب هكذا اصله قال ما يمضغ يعني قطعة لحم. قال فخلقنا المضفة عظاما. وفي قراءة - 01:08:08

عظم طيب فخلقنا يعني صيرنا المضفة عظاما. تحولت المضفة اللحمة الى عظام طيب وش العظام هذى عظام ماذا؟ عظام مختلفة ما بين طويل وقصير ورقيق عظام جمجمة عظام ساق عظام فخذ عظام ظهر عجيب - 01:08:27

شي يعني تجلس تتفكر فيه يعني وراءه اشياء عجيبة. قال وخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما. لما تحولت هذه القطعة اللحم عظام كسى الله العظام لحما يعني البس العظام لحما - 01:08:51

قال فكسونا العظام او العظام يعني بالافراد والجمع قال يعني صيرناها قال ثم انشأناه خلقا اخر يعني صيرناه خلقا اخر يعني يعني نفخنا فيه الروح الان كم مرحلة؟ ثلاث مراحل - 01:09:12

المرحلة الاولى مرحلة النطفة الماء المهين ثم مرحلة العلقة قطع الدم ثم مرحلة المضفة الذي تحولت الى عظام. كم يوم؟

اربعين اربعين مئة وعشرين بعد مئة وعشرين يوم من الحمل - 01:09:38

ينفخ فيه الروح يرسل الله اليه ملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات بكتب رزقه وعمله وعمره وشقى او سعيد كل هذه تقدر له وهو في بطن امه. ولا يخرج من بطن امه الا قد كتب له كل شيء - 01:10:02

قال قال ثم انشأه خلقا اخر قال الله عز وجل فتبارك الله احسن الخالقين. ومعنى تبارك كثرا خيرا كثرا خيرا فهو احسن الخالقين. طيب في خالق غير الله - 01:10:25

يخلق حتى يقول الله احسن الخالقين لا نقول هنا المراد بالخلق هنا التقدير. لأن الله قدر هذه المراحل بدقة فليس هناك من يستطيع ان يقدر مثل تقدير ولذلك المؤلف قال احسن الخالقين اي المقدرين - 01:10:47

قال ومميز احسن لان احسن على وزن افضل اسم تفعيل اسم افضل التفضيل تحتاج الى تمييز قال محدود تقديره احسن خلقا لا تجد احسن خلقا من خلق الله سبحانه وتعالى. طيب - 01:11:06

لاحظ معي ركز لما ذكر الله مراحل انسان وقال في اية اخرى ثم نخرجكم طفلا يخرج لاهل الدنيا طفلا زين الله ما ذكر الدنيا ماذ قال بعدها؟ قال ثم انكم بعد ذلك - 01:11:23

لميتون. طوى حديث الدنيا كلها. لماذا؟ لأنها لا تزن عند الله جناح بعورة لأنها لمحه بصر في الدنيا كلها. يعني ما تسوى ان الانسان يعني يضيع حياته في هذه الدنيا - 01:11:39

ويضيع مصيره الاخر في هذه الدنيا. ولذلك شف ما ذكر الله. لما ذكر خلق وجوده في المخلوق في بطن امه وهي تسعه اشهر. فصل فيها التفصيل الدقيق تسعه اشهر الدنيا قد يعيش مئة سنة ثمانيين سبعين سنة ما ذكرها. قال ثم انكم بعد ذلك لميتون - 01:11:56

شوف مثلها في سورة سورة عبس ماذ قال الله عز وجل فيها من اي شيء خلقه؟ من نطفة خلقه فقدر ثم السبيل يسر. يعني اخرج من بطنه. ماذ قال بعدها؟ قال ثم اماته. فاقبره. ماذ - 01:12:16

ترى الدنيا ابدا. هذا يدل على حقاره الدنيا عند الله وانها لا تزن عند الله جناح بعوضة. شفت البعوضة هذي الصغيرة اللي تؤذى الانسان ما تخليه ينام. الصغيرة هذي جناح بعوضة ما تزن عند الله شيء. هذي - 01:12:33

في الدنيا كلها بذخاراتها واموالها وصورها ما تزن عند الله جناح بعوضة تعتبر بهذه الايات الحقيقة ايات عظيمة استفادنا من هذا المجلس المبارك الخير في قراءتنا لهذه السورة العظيمة وما فيها من - 01:12:47

يعني درر حقيقة وفوائد عظيمة. تأملنا فيها هذه التأملات العجيبة. هذه صفات المؤمنين. صفات المؤمنين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا منهم. وان يعيننا على ذكره وعلى شكره وعلى حسن عبادته. وان يوفقنا للتمسك بهذه الصفات والفوز والنجاح بها - 01:13:07

وان وان نكون من الوارثين المعتبرين به خلق هذا الانسان المتفكرين فيه الى لقاء القادر ان شاء الله نلتقي نحن واياكم في استكمال ما توقفنا عنده من هذه السورة العظيمة. حتى نكمل هذه السورة باذن الله تعالى والله اعلم - 01:13:27

وصلى الله وسلم على محمد وعلى اصحابه اجمعين ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين - 01:13:47